

أشبال الشام

إسلامية - علمية - ثقافية - شبابية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

السلام عليكم ورحمة الله

مجلة أشبال الشام هي مجلة :

١- إسلامية علمية ثقافية شبابية .

٢- تعنى بتربية الأجيال .

٣- تتطلع لإعداد جيل متعلم مثقف يحمل

مسؤولية دينه و أمته .

٤- تشجع أشبال الشام قراءها على

أخذ دورهم و تحمل مسؤوليتهم

في زمن تكالبت فيه قوى الشر على أهل

الحق .

فبكم أيها الأشبال تستيقظ الأمة من

غفلتها و بسواعدكم أيها الأجيال تقوم

الأمة من سباتها .

وهذا عدد خاص يتناول الذكرى الخامسة

للثورة السورية .

بإمكانكم تصفح المجلة على الفيسبوك

باسم ((مجلة أشبال الشام))

فهرس المجلة

١- تعريف بالمجلة

٢- أحداث سورية

٣- عقيدتي

٤- آداب

٥- ورثة الأنبياء

٦- من أشبال الإسلام

٧- الإعجاز العلمي

٨- فقه العبادة

٩- هل تعلم

١٠- إياكم والفرقة

١١- مدينة سورية

١٢- لقاءات وزيارات

١٣- قصص من الواقع

١٤- للعبارة و الأذكياء

١٥- أنشطة الأعضاء

١٦- مشاركات

١٧- حكاية الثورة السورية

١٨- غوطة دمشق

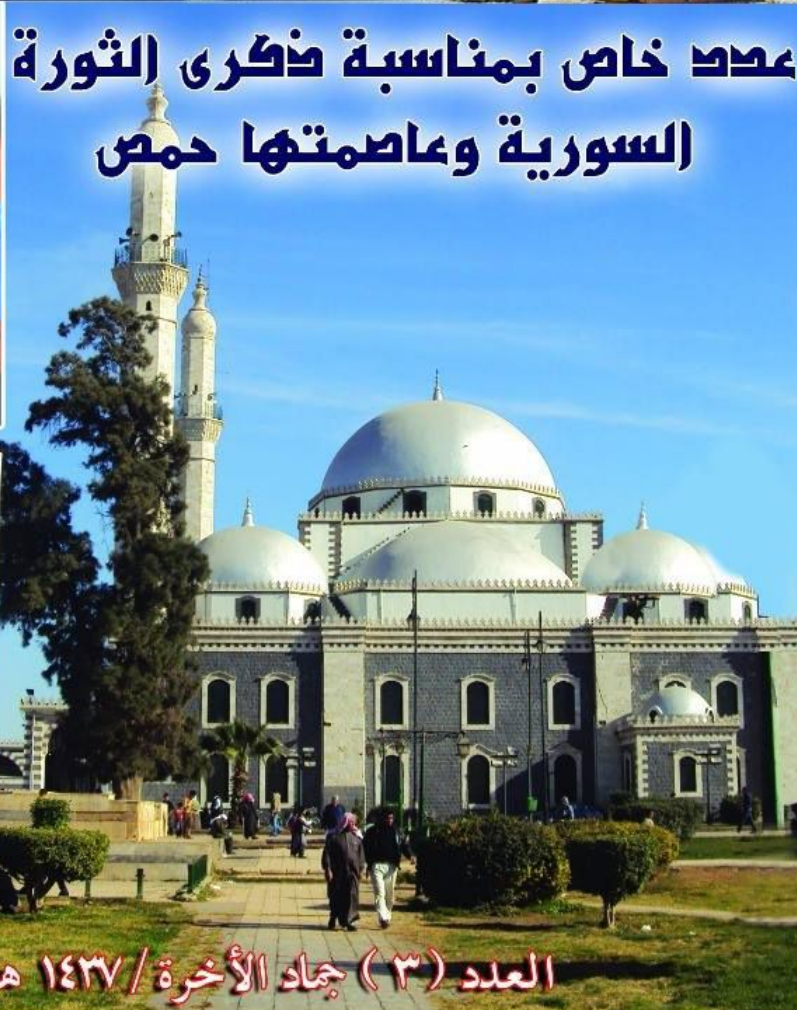
١٩- من الأمن في الإسلام

٢٠- الثورة مستمرة

٢١- مسابقة العدد

٢٢- إعلانات

عدد خاص بمناسبة ذكرى الثورة السورية وعاصمتها حمص



العدد (٣) جماد الآخرة / ١٤٣٧ هـ الموافق آذار ٢٠١٦

للتواصل مع مجلة أشبال الشام عبر الواتس 00905348236915 - فيس بوك <https://m.facebook.com/CubsShamJournal>



الفيدرالية المقشروى الظالم



الصورة من الغوطة تنادي: لا للفيدرالية

والقطن والبتروى فى الجزيرة السورية اللى مساحتها خمسة أضعاف مساحة لبنان ، ثم تفرز نواباً عنصريين أكراداً بالتزوير عن منطقة الجزيرة .

يا شعبنا العظيم فى سورية بعد نصف مليون قتيل تقدموا لسلحات الحرية ولجنان الخلود وبعد الآلاف المؤلفة من المعتقلين الذين يعذبون ليلاً ونهاراً ، وبعد الصبر الطويل فى مخيمات المهجرة ، وبعد الجوع الذى عاناه الشعب السوري ، وبعد كل هذا جاءت قوتكم فى المظاهرات لا للاحتلال الإيرانى لا للفيدرالية لا للطائفية بل لسورية الحرية الأبية لتكن مظاهراتكم استفتاءً شعبياً قوياً بمظاهرات شعبية عارمة فى مخيمات اللجوء والمدن و كل مكان لا للفيدرالية ، لا للإملاءات الخارجية على الشعب السوري فنحن لا نستفتى فى هذه الإملاءات ، وقدمنا لذلك الألم والجوع والدم ، وإنا لقادمون قادمون يا سورية للنصر والحرية ، وإحقاق الحق: (يريدون ليطفئوا نور الله بفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره) صدق الله العظيم .

الفيدرالية أو غيره على الشعب السوري فالجواب: لا.

إذا جواب الشعب السوري الثائر القوى: [كل ماينى على باطل فهو باطل]

إن هؤلاء الملايين المهاجرين فى داخل سورية و على أطرافها لم يستترع انتباه المجتمع الدولى لأن الحرية حرام عليهم فى نظرهم. إذا تسقط الفيدرالية وأنصارها أينما حلوا.

نحن يا شعبنا العظيم لسنا عنصريين . فها نحن كنا يوماً أمة واحدة بقيادة صلاح الدين الأيوبي الكردي نقاتل جنبا الى جنب بموقعة حطين وغيرها يجمعنا كلمة واحدة (لا اله الا الله).

فنقول للشردمة فى شمال شرق سورية ممن ينادون بالحكم الفيدرالى: إن مطلبكم هذا باطل لأنه يبنى على باطل ، ولن تعيش سورية الحرية بعيدة عن شعبها فى شمال شرق سورية ولا نترك ثروات سورية من الزراعة و النفط فى شمال شرق سورية لشردمة قليلين لأنها ملك للشعب السوري كله .

يا شعبنا إن الفيدرالية معناها سرقة غاز سورية فى البحر المتوسط لولاية طائفية وبنفس الوقت تفرز نواباً بالتزوير لإبعاد أهل السنة عن ولاية السالح ، وكذلك سرقة القمح

خرج علينا شردمة من الناس ليقولوا : إن الفيدرالية فى سورية هي الحل وخاصة فى شمال شرق سورية حيث الحزان العظيم لثروة سورية من القطن و القمح و البترول ، لتنشأ سورية الحرة مقسمة مجزأة فقيرة ، مما يجعلها فى نظر أعدائها خاضعة للإملاءات الخارجية على الشعب السوري ، فيبقى عبداً مملوكاً للشرق والغرب .

إن تجزئة الفيدرالية فى ظل الاحتلال الإيرانى والصفاوى و الطائفي لم يخضع لقرار شعبي بل إن الفيدرالية تطرح و الشعب السوري فى المخيمات الداخلية فى سورية و على أطرافها فى الدول الإقليمية . إن الفيدرالية فى حقيقتها تقسيم المقسم وتجزئة الجزأ بعيداً عن قرار شعبنا الثائر فى سورية .

إن كل ماينى على القرارات المستوردة من خارج سورية كان ولا يزال تحت ظلال الاحتلال الإيرانى الفارسي الطائفي ، وكل ماينى على باطل فهو باطل لأن شعبنا السوري لا يوافق على الفيدرالية .

هل يجرو ديمستورا أو غيره أن يوقف ظلم الظالمين وقتل الأمنيين وسجن الأحرار وعودة المهاجرين ثم يقول سنطرح الموضوع موضوع

هذه عقيدتي



الولاء والبراء عقيدة واجبة على كل مسلم

من خصائص المجتمع المسلم أنه مجتمع يقوم على عقيدة الولاء والبراء، الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين، والبراء من كل من حاد الله ورسوله واتبع غير سبيل المؤمنين .

ومن أخطر صور الموالاة التي يحرمها الإسلام ويقضي على صاحبها بالردة والكفر ما يلي:

١- ولاء الود والمحبة لمن حاد الله ورسوله من الكافرين ، قال تعالى : [لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو (المجادلة: ٢٢) ، إلا أن هذه المفاصلة والمفارقة لا تمنع من البر بالكافرين والإحسان إليهم - ما لم يكونوا لنا محاربين - قال تعالى: { لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين } (المتحنة: ٨) .

٢- ولاء النصرة والتأييد للكافرين على المسلمين: ذلك أن الإسلام لا يقبل أن يقف المسلم في خندق واحد مع الكافر ضد إخوانه المسلمين، قال تعالى: [يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا الله عليكم سلطانا مبينا] (النساء: ١٤٤) .

وهناك صور للولاء المحرم ولكنها لا تصل بصاحبها إلى حد الكفر، أمور لا تقدر في البراء من الكافرين :

ربما ظن البعض أن معاداة الكافرين تقتضي أن يقطع المسلم كل صلة بهم، وهذا خطأ، فالكافر غير المحارب إن كان يعيش بيننا أو سافرنا نحن لبلاده لغرض مشروع فلا اتصال به ومعاملته يوشك أن يكون ضرورة لا بد منها، فالتقطعة المطلقة سبب للحرج العظيم بلا شك، ثم هي قطع لمصلحة دعوتهم وعرض

الإسلام عليهم قولا وعملا، لذلك أباح الشرع صنوفا من المعاملات معهم منها :

١- إباحة التعامل معهم بالبيع والشراء، واستثنى العلماء بيع آلة الحرب وما يتقنون به علينا ، ولا يخفى أن النبي - صلى الله عليه وسلم - وصحابته كانوا يبيعون ويشتررون من اليهود، بل ومات عليه السلام ودرعه مرهونة عند يهودي على ثلاثين صاعا من شعير كما روى ذلك أحمد وغيره وهو في الصحيحين .

٢- إباحة الزواج من أهل الكتاب وأكل ذبائحهم بشروطه، قال تعالى: { والحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم } (المائدة: ٥) .

٣- اللين في معاملتهم ولا سيما عند عرض الدعوة عليهم، قال تعالى: { ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن } (النحل: ١٢٥) .

٤- العدل معهم وعدم ظلمهم في أنفسهم وأموالهم وأعراضهم، قال تعالى: { لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين } (المتحنة: ٨) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما) رواه البخاري .

٥- الإهداء لهم وقبول الهدية منهم: فقد قبل النبي صلى الله عليه وسلم هدية المقوقس، كما عند الطبراني بسند رجاله ثقات كما قال الهيثمي في الجمع، وأهدى عمر - رضي الله عنه - حلته لأخ له مشرك كما في صحيح البخاري .

٦- عيادة مرضاهم إذا كان في ذلك مصلحة: فعن أنس رضي الله عنه قال: " كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم

يعوده فقعد عند رأسه. فقال له: أسلم، فنظر إلى أبيه وهو عنده. فقال له: أطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم. فأسلم. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: (الحمد لله الذي أنقذه من النار) رواه البخاري .

٧- التصديق عليهم والإحسان إليهم: قال تعالى: { وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا } (لقمان: ١٥)

٨- الدعاء لهم بالهداية إلى الإسلام، فقد قال صلى الله عليه وسلم: (اللهم اهد دوسا وأت بهم) رواه البخاري .

إن عقيدة الولاء والبراء هي عقيدة صيانة الأمة وحمايتها من أعدائها، كما أنها سبب للألفة والإخاء بين أفرادها .

بقلم الأستاذ علاء الدين حمود



جاء تحت عنوان (التدخين.. ذلك الوباء العالمي المدمر).

• ٢٤ مليوناً ماتوا بسبب التدخين خلال العقدين الماضيين.. و وفاة شخص كل عشر ثوان في العالم بسبب (السيجارة).

• أكثر من مليار مدخن في العالم.. منهم ٨٠٠ مليون في الدول النامية.. وثلاثة ملايين شخص يموتون سنوياً على مستوى العالم بسبب أمراض مرتبطة بالتدخين.

• هيئة الصحة العالمية : التدخين أشد خطراً على صحة الإنسان من أمراض السل والجذام والطاعون والجذري مجتمعة .

• مبيعات التدخين تتناقص في أوروبا وأمريكا، وتزايد في العالم العربي والإسلامي .

و قرأت أن أكبر نسبة مدخنين في العالم العربي من المسلمين ، وحينما أشعر أن أناساً كثيرين يرتادون بيوت الله ، وهم محسوبون على المسلمين ، ويدخنون فلا بد من توضيح الحقائق فأنا لا أتمنى من أخ كريم أن يدع التدخين خوفاً على صحته بقدر ما يدعه خوفاً من الله عز وجل .

ما حكم التدخين شرعاً ؟

إذا ثبت له بالدليل القطعي أن الدخان محرم شرعاً فينبغي أن يُقلع عنه ، بصرف النظر عن كونه نافعاً أو ضاراً ، مريحاً أو متعباً ، الشيء الذي حرمه الله ينبغي أن ندعه ، إنك إن فعلت هذا كنت عابداً لله .

في هذا المقال سأبين الحكم الشرعي للدخان من خلال آيات كثيرة ، ومن خلال أحاديث كثيرة .

الدليل الأول : (وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) [سورة البقرة : ١٩٥]

و الدخان يؤدي إلى هلاك القلب و الرئتين والشرابين .

الدليل الثاني : (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) [سورة النساء : ٢٩]

إتلاف الصحة بالتدخين قتلٌ صريح :

و كما أنه محرم عليك أن تأتي بمسدس ، وأن تضعه على رأسك ، وأن تطلق النار ، كذلك يجب عليك أن تجنب نفسك كل ما يؤدي إلى قتلها وهلاكها .

، إنك تقتل نفسك بهذا الدخان .

الدليل الثالث :

(الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ) [سورة الأعراف : ١٥٧]

بربك هل الدخان طيب أم خبيث ؟ كما قلت في درس سابق : بالدليل الفطري هل تستطيع قبل أن تدخن أن تقول : بسم الله الرحمن الرحيم ؟ وهل تستطيع بعد أن تدخن أن تقول يا رب آدم فضلك علينا ، فبالفطرة هو خبيث .

الدليل الرابع : عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ :

التدخين حرام شرعاً



((نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُقْتَرٍ)) (أحمد وأبو داود) وصححه السيوطي
الدخان مقتر ، وكثيراً ما ترى مدخناً قد غضب غضباً شديداً ، فيقول لك : فقط عندما أذخن تتخدر أعصابي و أهدأ .

الدليل الخامس :

(وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا) [سورة الأحزاب : ٥٨]
الطفل بريء ، لم يفعل ذنباً حتى تؤذيه بدخانك أنت حينما تدخن في غرفة واحدة تؤذي زوجتك و أولادك و جميع من معك .

الحديث الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويديه)) رواه البخاري ومسلم
والذي يدخن في الأماكن المغلقة (الغرف السيارات ، المحلات....) فإنه يؤذي المسلمين .

الدليل السادس :
(وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا * إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ) [سورة الإسراء]
المبذر : هو الذي ينفق ماله في معصية ، فأنت عندما تشتري تفحلاً ، و تشتري طعاماً ، و تشتري لحماً ، و تشتري ثياباً و حلوى وغيرها فأنت تفعل الحلال ، و لكن عندما تشتري الدخان ، وهو معصية ، فلل الذي ينفق في معصية هو التبذير المحرم .

ولو سألت نفسك : مانوع السجائر التي تشربها ؟ و لأي اقتصاد تدعم ؟
(علاقة الدخان بالأدب) لعل كثيراً من الشباب يتأدب بحضرة والده فلا يشرب السجائر أمام والده أدباً .

من الأدب : أن لا يدخن الإنسان في مكان عام .

من الأدب أن لا يتجاهل المدخن لوحات (منع التدخين) .

من الأدب أن لا يؤذي الناس برائحة فمه .

من الأدب عدم التدخين في وجوه أولاده فيؤذيهم أو ينقل لهم هذه العادة القبيحة .

و إن قمة الأدب أن لا يعصى المسلم الله تعالى و رسوله صلى الله عليه وسلم .

وسائل قد تفيدك للإقلاع عن التدخين :

١- حدد الأسباب التي من أجلها تريد ترك التدخين .

٢- اطلب الدعم من الآخرين .

٣- حدد الأوقات التي تتوق بها إلى السجارة .

٤ - أزل كل ما يذكر بالتدخين من بيتك وسيارتك ومكان عملك .

٥ - ابدأ برنامجاً رياضياً .

التدخين يميئ القلب



قال الله تعالى :

وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ

إِلَى التَّهْلُكَةِ

(البقرة: ١٩٥)

جمع وترتيب الأستاذ
علاء الدين الحمود

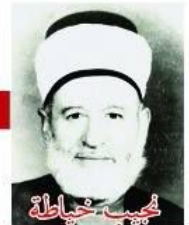


أيمن رشدي سويد

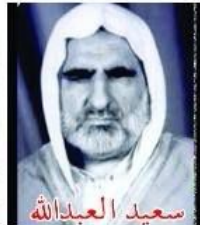
أبو الحسن الكوردي

علامة الشريعة عبد العزيز عيون السود

رحمه الله



نجيب خياطة



سعيد العبدالله

الشيخ عبد العزيز عيون السود

١٣٣٥-١٣٩٩ هـ / ١٩١٧-١٩٧٩ م

علامة حمص وشيخ قرائها، مقرئ ومفسر ومحدث وفقيه، ولغوي.

هو: الشيخ عبد العزيز بن الشيخ محمد علي عيون السود.

شيوخه وطلبه للعلم:

نشأ الشيخ عبد العزيز في بيت علم ودين، وكان رحمه الله ذا همة عالية في طلب العلم فتخرج على كبار مشايخ وعلماء عصره منهم: والده الشيخ محمد علي عيون السود وعمه الشيخ عبد الغفار عيون السود، والشيخ عبد القادر خوجه، والشيخ طاهر الرئيس، والشيخ عبد الجليل مراد، والشيخ زاهد الأتاسي، والشيخ أنيس كلاليب، والشيخ محمد الياسين، والشيخ أحمد صافي، والمقرئ الشيخ سليمان الفارس كوري المصري، وشيخ قراء دمشق الشيخ محمد سليم الحلواني، والمقرئ الشيخ عبد القادر قويدر العربي (العربي). والمقرئ الشيخ أحمد بن حامد التيجي المكي، وشيخ القراء في مصر المقرئ علي بن محمد الضباع، وأحدث الشيخ النعيم النعيمي الجزائري.

كما درس في دار العلوم الشرعية وتخرج منها عام (١٣٥٥ هـ / ١٩٣٧ م). غير أنه أصيب بمرض قطعه عن الناس، فاغتنم عزلته فحفظ القرآن الكريم، ثم تلقى علم القراءات السبع بمضمن الشاطبية عن الشيخ المقرئ سليمان الفارس كوري المصري، ثم نزل دمشق فقرأ على شيخ قرائها العلامة المقرئ محمد سليم الحلواني القراءات العشر الصغرى من الشاطبية والدرة. وفي عربين من ريف دمشق أخذ عن الشيخ المقرئ عبد القادر قويدر العربي القراءات العشر الكبرى من طيبة النشر في أربعة شهور. وعندما حج قرأ في مكة المكرمة بعد الحج على شيخ قراء الحجاز المقرئ أحمد بن حامد التيجي القراءات العشرة بمضمن الشاطبية والدرة والطيبة والفوائد المعتبرة. ورحل إلى مصر، وتلقى القراءات عن شيخ



عموم المقرئ المصرية الشيخ العلامة المقرئ علي بن محمد الضباع، فقرأ عليه القراءات جميعها من طريق الشاطبية والدرة والطيبة والفوائد المعتبرة. وتلقى عنه المقدمة الجزرية وعقيلة أتراب القصائد في الرسم وناظمة الزهر في علم الفواصل وكلتاها للشاطبي، وأجازة علماء القراءات المذكورون كلهم.

وبعد الشيخ عبد العزيز عيون السود من أصحاب الأسانيد العالية في القراءات، وهو عالم في التفسير، وفي الحديث ومصطلحه، وقواعد الجرح والتعديل، وهو محدث حفظ الكتب الستة والمسلسلات، وأجازة المحدث الشيخ النعيم النعيمي الجزائري، وكان متمكناً في الفقه الحنفي يرجع إليه في المسائل المعضلات، وقد تلقى الفقه الحنفي وأصوله عن والده، وعمه الشيخ عبد الغفار، وشيخه عبد القادر الخوجه.

أهم تلاميذه:

صهره الشيخ المقرئ الدكتور أيمن بن رشدي سويد الدمشقي، قرأ عليه القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة، ثم قرأ عليه العشر من طريق طيبة النشر جمعاً.

وأخذ عنه وقرأ عليه الشيخ المحدث المقرئ النعيم النعيمي الجزائري. وأخذ عنه الشيخ مروان سوار الدمشقي، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى من طيبة النشر. وأخذ عنه الشيخ المقرئ سعيد العبدالله احمد. وأخذ عنه الشيخ عبد الغفار الدروبي، قرأ عليه القراءات العشر الصغرى من الشاطبية والدرة.

وأخذ عنه الشيخ محمد حامد الأشقر المعروف بالغجري قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية.

ومن قرأ عليه أبو الحسن محي الدين الكرد، قرأ عليه القرآن برواية ورش من طريق الأصبهاني من طيبة النشر. ومنهم الشيخ محمد علوي المالكي

أعماله العلمية: تأليف بعض الكتب ومنها ١- النفس المطمئنة في كيفية إخفاء الميم الساكنة.

٢- رسالة في أحكام بعض البيوع والمكايل والأوزان الشرعية.

٣- منظومة تلخيص صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص.

٤- منظومة اختصار القول الأصدق فيما خالف فيه الأصبهاني الأزرق.

٥- الفتن والملاحم وعلامات الساعة الصغرى والكبرى.

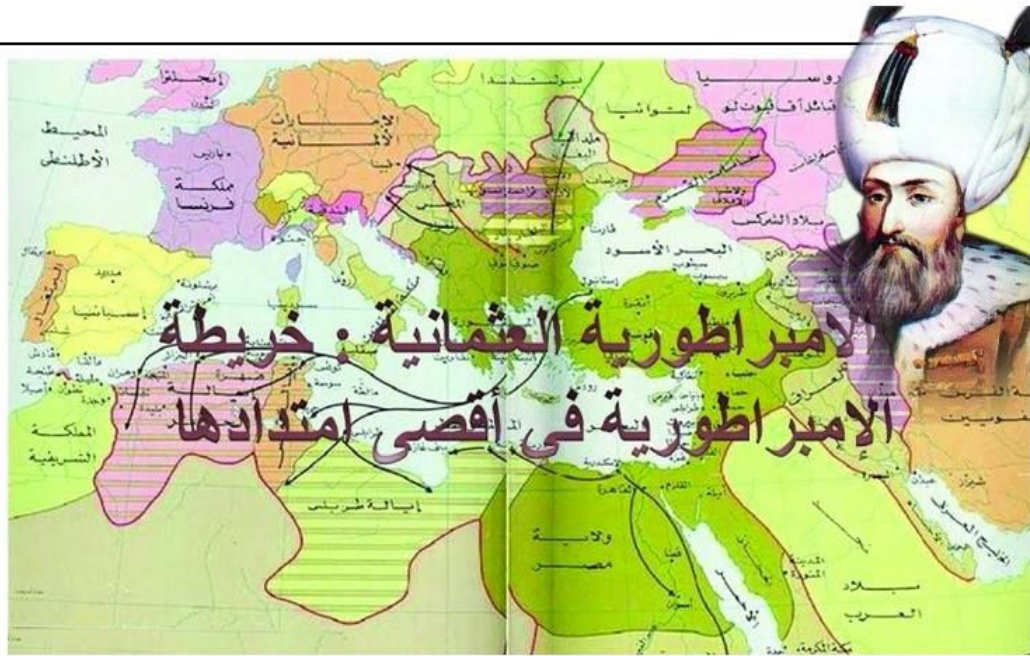
أخلاق الشيخ؛ عرف بربه بوالديه، وبشيوخه وبصلته لأرحامه، واشتهر بتواضعه ووقاره، يألف ويؤلف، ويكثر من زيارة الصالحين. وكان قليل المزاح، كثير الذكر والتلاوة والصلاة، يحافظ على الجماعة، يديم التهجد، ويثابر على الذكر بين المغرب والعشاء، وبين الفجر وطلوع الشمس، ويحرص على تطبيق السنة في أعماله وعباداته، حتى غدا كثير الرؤية للنبي صلى الله عليه وسلم في المنام.

توفي رحمه الله في صلاة التهجد قبل فجر السبت ١٣ صفر عام ١٣٩٩ هـ الموافق ١٣ كانون الثاني عام ١٩٧٩ م، عن عمر قارب الثلاثة والستين عاماً.

بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه تم تصحيح هذا المصحف الشريف على هذا الرواق اللطيف موافقاً في الهجاء واللفظ بما يوافق أصح الأقوال التي أجمع عليها العلماء لرسم المصحف كما أثر عن الخليفة الثالث سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وبما تعارف عليه الحفاظ، برواية حفص عن عاصم رضي الله عنهما، بخط الحفاظ عثمان طه حفظه الله، وبموجب إذن الطبع والنشر الممنوح لشركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع بدولة الكويت من قبل المهندس مصطفى صبري البيلالي صاحب الدار الشامية للمعارف مالكة حقوق الطبع والانتياز وبإشراف هيئة عليا من كبار علماء بلاد الشام:

ساحة الشيخ الطيب/ محمد أبو السر عابدين رحمه الله تعالى فضيلة الشيخ/ عبد العزيز عيون السود رحمه الله تعالى فضيلة الشيخ/ محمد كريم سعيد راجح حفظه الله الأستاذ/ عزيز عابدين رحمه الله تعالى الأستاذ/ مروان سوار حفظه الله تعالى

~ □ سليمان القانوني العثماني قاهر الصفويين □ ~



يُعد عند كثير من المؤرخين أعظم ملك عرفته البشرية في تاريخ الأرض ، ضم إلى ملكه أعظم عواصم القارات الثلاث آسيا و أوروبا و أفريقيا، وقد قال عنه المؤرخ الألماني الشهير < هالر > : (كان هذا السلطان أشد خطراً علينا من صلاح الدين نفسه) فتح البلاد و عمرها ، و نشر العدل و سن القوانين العثمانية العليا ، وذلك سبب تسميته بالقانوني ، و قام بترميم القدس على أحسن حال ، و أصلح من حال مكة و المدينة ، و أنشأ المدارس .

تقلد الخلافة و هو في السادسة و العشرين من عمره فقط ، فظن الأعداء أنه لقمة سائغة و طمعوا في أرض الخلافة الإسلامية إلا أنه خيب أملهم ، فباغتهم بهجوم مضاد و فتح مدينة (بلغراد) المنيعة التي استعصت على جده * محمد الفاتح * من قبل ، مما دفع محمد الفاتح لتركها و هو يدعو ربه على أسوارها قائلاً : (اللهم افتح هذه المدينة علي يدي رجل من نسلي) ، فكان سليمان حفيده هو ذلك الرجل الذي فتحت بلغراد على يديه ، ثم اتجه بجرا مع جنده إلى جزيرة (رودس) حيث (فرسان القديس يوحنا) أو (فرسان المعبد) الذين عاثوا فساداً في البحر المتوسط تخريباً و قتلاً للمسلمين بعد أن طردهم (صلاح الدين الأيوبي) من بر القدس من قبل ليدمر سليمان دولة رودس إلى الأبد ، و ليهرب فرسان القديس يوحنا بعد ذلك إلى جزيرة (مالطة) ، و مازالوا يحكمون هذه الجزيرة حتى يومنا هذا ، حينها أدرك ملوك أوروبا أنهم أمام صقر تركي مسلم جديد من نفس طينة الفاتح ، فتسابق ملوك أوروبا إلى دفع الجزية إلى عاصمة الخلافة في (استنبول)





لقد استخدموا في هذا الاكتشاف الأقمار الاصطناعية والغواصات والمختبرات العائمة، وقد أظهرت الصور وجود أمواج عميقة ولكن المفاجأة أنهم لم يتوقعوا أن تكون عميقة لهذا الحد، أليس هذا ما حدثنا عنه القرآن بقوله تعالى: (**بَحْرٌ لِّجِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ**) [النور: ٤٠]. يشبه الله أعمال الكفار برجل يعيش في أعماق المحيط في ظلمات بعضها فوق بعض.

في هذه الآية العظيمة حقيقة علمية لم تنكشف يقيناً للعلماء إلا في نهاية عام ٢٠٠٧ وذلك من خلال اكتشافهم لأمواج عميقة في المحيط الهادي لأول مرة تختلف عن الأمواج السطحية على سطح الماء، أي أن هناك موجاً عميقاً وموجاً سطحيًا، وهو ما عبرت عنه الآية بقوله: (**مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ**) [النور: ٤٠]. فقد تحدثت الآية بدقة عن أمواج في بحر عميق، وهذا ما كشفه العلماء أخيراً.

وسبحان الله القائل في كتابه العزيز... (**سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ**)

لقد كنا مندهشين وفرحين ، لقد كنا نتوقع وجود شيء ما على عمق ٥٠ متراً كما أشارت إلى ذلك الصور القادمة من الأقمار الاصطناعية، ولكن الذي أثارنا حقيقة أن نجد هذه الأمواج على عمق ١٥٠٠ متراً، وهذا يفتح باب الاحتمالات على أن هناك أمواجاً على أعماق أكثر .

يقول الدكتور Adrian Matthews أحد علماء الجامعة المذكورة والذي يقود هذا البحث: كل واحد منا ظن أنه لا يمكن رؤية أي أمواج تحت عمق ٢٠٠ متر.

ويؤكد العلماء أن هذا الاكتشاف يحدث للمرة الأولى في نهاية العام ٢٠٠٧ ، وأنه سيشكل قفزة في دراسة المحيطات والبيئة بشكل عام، ويحاول العلماء حشد جهودهم للتعرف على المزيد من هذه الأمواج الغريبة

آية عظيمة كلما تذكرتها أتذكر عظمة الخالق سبحانه وتعالى يقول فيها: (**أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لِّجِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ**) .

[النور: ٤٠]. يشبه الله أعمال الكفار برجل يعيش في أعماق المحيط في ظلمات بعضها فوق بعض.

في هذه الآية العظيمة حقيقة علمية لم تنكشف يقيناً للعلماء إلا في نهاية عام ٢٠٠٧ وذلك من خلال اكتشافهم لأمواج عميقة في المحيط الهادي لأول مرة تختلف عن الأمواج السطحية على سطح الماء، أي أن هناك موجاً عميقاً وموجاً سطحيًا، وهو ما عبرت عنه الآية بقوله: (**مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ**) [النور: ٤٠]. فقد تحدثت الآية بدقة عن أمواج في بحر عميق، وهذا ما كشفه العلماء أخيراً.

نشرت جريدة تيلي غراف في ٢٠٠٧/١٢/١٣ مقالاً بعنوان: "العلماء يكتشفون الأمواج العميقة في المحيط" Deep ocean waves discovered by scientists

وجاء في هذا الخبر أن اكتشاف هذه الأمواج العميقة في المحيط قد سببت مفاجأة للعلماء لأنهم لم يتوقعوا أن يشاهدوا أمواجاً تشبه تلك التي نعرفها في قاع المحيط الهادي

لقد جاء على لسان البرفسورة Karen

Telegraph.co.uk

Home News Sport Business Travel Jobs Motoring Telegraph TV SEARCH

Deep ocean waves discovered by scientists

By Paul Eccleston
Last Updated: 7:01pm GMT 12/12/2007

British scientists have discovered waves that flow deep in the Pacific Ocean. Using ocean-going robots they detected the waves flowing eastwards almost a mile deep.

• Scientists identify origins of freak waves

The waves - known as Kelvin waves - are much larger, longer and slower than waves seen at the beach and are triggered by changes in the weather patterns above the tropical ocean.

They were known to occur on or near the ocean's surface but the scientists were surprised to find them in the deep ocean.

Prof Karen Heywood, an oceanographer at the University of East Anglia (UEA) and co-author of the research, said: "We were both surprised and delighted."



السؤال :

ما مصير زوجة المعتقل الذي انقطعت أخباره
في سجون النظام المجرم ؟
وكيف تتصرف امرأة وصلتها معلومات عن
مقتل زوجها لكنها غير متأكدة ؟
وإن لم تعرف مصيره فهل يجوز لها أن تطلب
الطلاق؟ وهل لها أن تتزوج؟
وماذا لو رجع زوجها الأول بعد زواجها؟

زوجي مفقود
منذ سنتين ولا
أعلم بحياته أو موته

الجواب : الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد: لا يجوز الحكم بوفاة أي شخص ثبتت حياته إلا إذا قامت البينة على ذلك، لكن المفقود له أحكام تخصه في الشريعة، وهذا تفصيلها:

أولاً: المفقود هو الشخص الذي غاب عن أهله وانقطعت أخباره، فلا يُدرى أحي هو أم ميت، ويشمل ذلك على من خرج من بيته أو سافر، وانقطعت أخباره تماماً، وعلى الأسير الذي لا يعلم موضعه، والذي فقد خلال الحروب.

ثانياً: الأصل في المفقود: الحياة، فلا يجوز لورثة المفقود قسمة ماله، ولا لزوجه أن تتزوج إلا بعد أن يثبت موته ببينة شرعية، أو يصدر حكم من القاضي الشرعي بذلك.

ثالثاً: إن لم تحصل البينة على وفاة الزوج أو لم يصدر حكم من القاضي بموته وتعتلت المرأة الزواج، فهذا النكاح باطل، ويجب عليها أن تنفصل عن زوجها الثاني فوراً.

رابعاً: إذا طالت غيبة المفقود دون أن يعود إلى أهله، فله أن يرفعوا أمرهم للقاضي الشرعي الذي يُحدد مدةً للانتظار، فإن لم يرجع خلالها حكم القاضي بوفاته، وجاء في قرار المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي في دورته الحادية والعشرين المنعقدة بمكة المكرمة لعام (١٤٣٤هـ) ويترك تحديد المدة التي تنتظر للمفقود للقاضي، بحيث لا تقل عن سنة ولا تزيد على أربع سنوات من تاريخ فقده.

ويستعين في ذلك بالوسائل المعاصرة في البحث والاتصال، ويراعى ظروف كل حالة وملابساتها، ويحكم بما يغلب على ظنه فيها. " انتهى .
وإذا مضت المدة التي حددها القاضي للانتظار ولم يعثر له على أثر بعد بذل الوسع في البحث بمختلف الطرق، فإن القاضي يحكم حينئذ بوفاته، وتعتد بعدها امرأته عدة الوفاة أربعة أشهر وعشراً، ويحل لها أن تتزوج، ولورثته اقتسام ماله. ولا تترتب هذه الآثار إلا بعد حكم القاضي بوفاته.

خامساً: من فقد ولم يعلم حاله، ثم تبينت وفاته بخبر مؤكد، فإن عدة زوجته تكون من يوم وفاته، لا من يوم علمها بها، وعليه فإن لم تتأكد من خبر وفاته إلا بعد الأربعة أشهر وعشرة أيام؛ فلا عدة عليها.

سادساً: من فقد ولم يحكم بموته، أو علمت حياته ولكنه غاب عن زوجته فترة طويلة لسفر أو سجن، بحيث ترتب على الزوجة أو أبنائها ضرر من هذا الغياب، إما لعدم تركه ما يكفيهم من النفقة، أو لخشيته على نفسها من الفتنة، أو حاجتها لمن يقوم على شؤون الأسرة وتربية الأبناء، أو غير ذلك من وجوه الضرر، فمن حقها - إن شاءت - المطالبة بفسخ النكاح لرفع الضرر، سواء كانت غيبته لعذر أم لا. ففي ترك الزوجة أو العائلة ضرر معنوي ومادي ظاهر، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا ضرر ولا ضرار)، وجاء في قرار المجمع الفقهي الإسلامي برابطة العالم الإسلامي في دورته الحادية والعشرين المنعقدة بمكة المكرمة لعام (١٤٣٤هـ): " للزوجة إذا تضررت من مدة انتظار زوجها المفقود أن ترفع أمرها للقاضي، للتفريق بينها وبين زوجها المفقود للضرر، وفق الشروط الشرعية لهذا النوع من التفريق ".

سابعاً: إن ظهر المفقود حياً بعد أن حكم القاضي الشرعي بوفاته، وقد تزوجت امرأته دون فسخ النكاح الأول، فإنه يكون أحق بها من زوجها الثاني، وفي هذه الحال يفسخ النكاح الثاني وتعتد المرأة منه (بحیضة واحدة) ثم ترجع لزوجها الأول.

وإن رغب عنها وأقر هذا الزواج الثاني، فله ذلك، ومن حقه استرداد المهر الذي دفعه لها من زوجها الثاني .
وأي الخيارين اختار، فليس له الرجوع عنه . روي ابن أبي شيبة في المصنف عن سعيد بن مسيب أن عمر وعثمان بن عفان - رضي الله عنهما - قالاً: " إن جاء زوجها خير بين امرأته وبين الصداق الأول " .
وقال ابن قدامة في "المغني": " وإن قدم بعد دخول الثاني بها، خير الأول بين أخذها، فتكون زوجته بالعقد الأول وبين أخذ صداقها، وتكون زوجة الثاني، لإجماع الصحابة عليه " . وتفادياً لحدوث مشاكل من قضايا الغيبة والمفقود، فالأولى للمرأة التي طال غياب زوجها وانقطعت أخباره وتضررت بذلك: أن ترفع أمرها للقاضي ليحكم بفسخ النكاح ثم تعتد وتتزوج فإن فسخ النكاح يختلف عن الحكم بوفاة الزوج، وبالتالي فلا أثر لعودة زوجها الأول على نكاحها الثاني؛ لأن النكاح الأول مفسوخ بحكم القاضي الشرعي .

ثامناً: فيما يتعلق بأموال المفقود العائد: إن لم يصدر حكم من القاضي بموته وقسم الورثة ماله ثم ظهرت حياته؛ فإنها تعاد إليه، ومن أنفق شيئاً منها ضمنه له؛ لأنه تصرف بملك غيره دون وجه حق، ولا يستثنى من ذلك إلا النفقات الشرعية الواجبة في ماله، أما إن عاد المفقود بعد حكم القاضي بوفاته، فإنه يسترد الأموال المتبقية بيد ورثته فقط، وأما الأموال التي أنفقت، فلا ضمان فيها؛ لأنها أنفقت بناء على حكم قضائي، وبمقتضاه صار مأذوناً لهم بهذا التصرف، وما ترتب على المأذون فيه فهو غير مضمون . نسأل الله تعالى أن يفك أسر المأسورين، ويرحم الشهداء والأموات . والحمد لله رب العالمين

أن ثمار الطماطم أو ما يعرف بالبندورة تحتوي على مادة البيتاكاروتين والتي تساعد على أن يكون الجلد ناعماً وصحياً ، و أنها تساعد على تقوية العظام .
وتعد الطماطم من الثمار الغنية بفيتامين K والكالسيوم ، واللذين يجعلان ثمار الطماطم من العوامل المهمة والقوية في تقوية العظام وعلاجها، بالإضافة إلى وجود مادة الليكوبين التي تعمل على تحسين كتلة العظام والحماية من تأكلها.
و إنّ مادة الليكوبين الموجودة في الطماطم تساعد على محاربة عدة أنواع من مرض السرطان كسرطان القولون والمستقيم والمعدة والبروستاتا والمبيض. و تساعد الطماطم على توازن مستوى السكر بالدم .
تحتوي الطماطم على فيتامين (أ) الذي يعمل بشكل ممتاز على تحسين الرؤية وتقوية النظر والوقاية من الكثير من أمراض العين .
وتمنح حصوات الكلى وحصوات المرارة ، و تساعد في علاج الالام المزمنة مثل التهاب المفاصل .



ماذا تعرف عن الحوت الأزرق :

الحوت الأزرق من الثدييات البحرية و أضخم حيوان يعيش على ظهر الأرض حتى أنه أكبر من الديناصور بمقدار الضعفين يبلغ طوله ٣٠ متراً (أطول من ملعب كرة السلة)، و وزنه يبلغ ٢٠٠ طن متري أي بوزن ١٥ حافلة مدرسية أي بحجم مكوك الفضاء، حيث يزن لسانه لوحده حوالي ٤ أطنان ما يوازي وزن فيل ، و وزن قلبه ٩٠٧ كغ يساوي حجم سيارة ميني كوبر و يضرب قلبه في الدقيقة من ٥-٦ مرات و يمكن الشعور بنضضه على بعد أكثر من ٣ كيلو مترات، و وزن دماغه حوالي ٦،٩٢ كغ فقط أي ٠،٠٠٧٪ من وزن جسمه، و رغم هذا الوزن الكبير جداً فإن سرعته تصل إلى ٥٠ كم في الساعة و سعة الرئة الواحدة ٥٠٠٠ لتر و يصدر صوتاً يصل لقراءة ١٦٠٠ كم، فتخيلوا لو أن حوتا يوجد في القاهرة مثلاً فإنه يستطيع أن يتخاطب مع حوت في الرياض بصوته مباشرة..

يتغذى الحوت الأزرق بمقدار ٤ طن من العوالق المائية حيث يفتح فمه أثناء سباحته مما يؤدي إلى دخول هذه العوالق الصغيرة و الأسماك الصغيرة والقشريات التي تكون معها مع كميات كبيرة من الماء إلى فمه، ثم يقوم

إن الخس يعد مهدئاً جيداً للأعصاب من خلال أكل أوراقه الطازجة ، و يستخدم زيت بذر الخس في تقوية فروة الرأس وبصيلات الشعر وقد يساعد في حل بعض حالات العقم لاحتوائه على فيتامين (هـ)، بالإضافة إلى علاج الإمساك وتلين الأمعاء ، ومن فوائد الخس أيضاً نذكر ما يلي : يساعد الخس في حل مشاكل الإمساك لأنه يحتوي على ألياف وماء . يساعد الخس في ترطيب الجسم ويساعد في التخلص من الحصى . يساعد نبات الخس على النوم براحة ويهدئ الأعصاب ويخلص من الأرق العصبي . يساعد الخس في تنقية البشرة من الشوائب والحبوب ويعمل على توحيد لون البشرة .

يساعد الخس في الوقاية من مرض الزهايمر . يساعد الخس لاحتوائه على فيتامين ك على خفض النزيف .

أكل أوراق الخس يساعد في تنحيف الجسم لاحتوائه على الألياف . تناول أوراق الخس يساعد في علاج مشاكل السعال الديكي وخاصة لدى الأطفال . يساعد في تخفيض الضغط لاحتوائه على البوتاسيوم .

بعضر الماء و يتلعتها، و يتسع فمه لما يصل إلى ٩٠ طناً من الغذاء و الماء عندما يكون مفتوحاً بشكل كامل إلا أن أبعاد حلقه لا تمكنه من ابتلاع شيء حجمه أكبر من كرة الشاطئ!!، و يحتاج الحوت الأزرق البالغ إلى طاقة يومية تزيد على ١،٥ مليار سعرة حرارية ، و يستطيع أن يعيش فترة طويلة بلا طعام معتمداً على الدهون المخزون تحت جلده بسماكة ٥٠ سم والتي أيضاً تحفظ لجسمه حرارته و دفئه ، ويتنفس الحوت الأزرق الهواء برئاته و يستطيع أن يتحمل انقطاع الهواء عنه لمدة قد تصل إلى ٧٥ دقيقة، و تلد أنثاه عادة مرة واحدة كل سنتين أو ثلاثة و يسمى وليدها (عجلاً)، و يكون بطول ٧ أمتار و بوزن ٢،٧ طن ، و ترضعه أمه لبنا عالي التركيز على مدى ٧ أشهر بمقدار ٤٠٠-٥٧٠ لتر كل يوم، و لينمو بمعدل ٩٠ كغ في اليوم الواحد و بعد فطامه يكون طوله قد بلغ ضعفي طوله عند ولادته و يصبح بالغاً في سن الخمس سنوات إلى العشر، أما عمر الحوت فيصل إلى ٨٠ عاماً على الأقل...
فتبارك الله أحسن الخالقين .

كيف نتحد؟؟

أما لماذا نتحد؟ فلأن مأساة ضياع للشعب السوري التي تنتظره هي أكبر من مأساة الفلسطينيين في مخيمات اللجوء في لبنان والأردن والعالم.

لماذا نتحد؟؟ فلأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، وواجبنا اتخاذ أسباب النصر لرفع الظلم الشديد عن شعبنا وهذا لا يكون إلا بالاتحاد.

لماذا نتحد؟؟ لأن الأعداء المواجهين من الغرب والشرق حسموا أمرهم في عمل منظم في محاربتنا، بل إن الروس والإيرانيين والنظام وحزب حسن نصر الله كونوا قيادة متحدة، فلا بد من الاتحاد فقد احتتم الصراع ...

كيف نتنصر؟؟ نتنصر كما انتصر الأفغان على الروس والاتحاد السوفييتي وذلك بحفر الأنفاق والاتحاد بين المجاهدين.



كيف نتحد؟؟

هناك إعلام وعلم استقلال واسم واحد ودفاع مشترك عن مقدسات الأمة من الأرض والعرص والوطن، فهذه لابد فيها من الوحدة المتكاملة.

أما بيت المال فلا يشترط في المرحلة الأولى أن يكون الدمج فيه كاملاً، بل جرئاً، كل فصيل يدفع ما فاض عن مصروفاته ولو قليلاً، ولابد من القليل.

أما مجلس الدفاع فهو مشترك، ولا مانع أن يكون برأي الأكثرية للخطوط العريضة.

وأما الأمن فهو بمجالسه يبقى لكل فصيل، وتشكل له لجنة عليا تكون خاضعة لمجلس الدفاع، ولا يكون للأمن مجلس أعلى من مجلس الدفاع.

إن الوحدة الاندماجية في كل شيء خطيره على المستقبل، فلا بد من التدرج.

وأما الاستسلام للنظام الدولي المنحل بالهدنة فتبغى الرد عليه بصوت واحد أسقطوا رموز النظام أولاً قبل كل هدنة، وهذا لا يكون إلا بموقف واحد بل باتحاد واحد، وإلا قضوا على ثورتنا بحجج واهية.

وأما مجلس الدفاع المشترك فلا بد فيه من علماء عاملين مخلصين من داخل سورية وخارجها فيه ينيرون الطريق لمجلس الدفاع هذا فمشورة العلماء ضرورة إسلامية لابد منها.

إن ما حدث في حلب من اتفاق الفصائل كلها على قيادته واحد هو العمل الصحيح في الاتحاد

صبراً يا أمتنا، صبراً أيها المجاهدون، صبراً يا شعبنا، فقد لاح النصر من بعيد لوطننا الحبيب سورية.

عظيم ، حيث كان فتح حمص في عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وبقي لحمص مركزها المرموق طيلة عهد الأمويين ومطلع عهد العباسيين .

ولما جاء الصليبيون ، عجزوا عن الاستيلاء عليها لدفاع أهلها عنها ، ولما استولى القائد التتري تيمورلنك على بلاد الشام، مرّ بمدينة حمص فلم يديرها أو يستبجها كما فعل ببقية المدن السورية ، بل وهبها لجثمان الصحابي خالد بن الوليد - رضي الله عنه - الثاوي فيها قائلاً: "يا خالد ، إن حمص هديتي إليك أقدمها من بطل إلى بطل .

إن التاريخ ليشهد على صمود هذه المدينة في وجه الكثير من الطغاة الذين وجدوها عصية عليهم في زمن الفراعنة واليونان والرومان والبيزنطيين والفرس ، وغيرهم من أمثال الفرعون رمسيس الثاني والإسكندر المقدوني وكسرى فارس وحتى هولاكو المغولي ، جميعهم قد أذاقتهم حمص طعم الهزائم المرة ، وهي التي أذاقت الانتداب الفرنسي بدءاً من ١٩٢٠م طعم التمرد الحمصي أيضاً، فسقط من أهلها المئات قتلى في ثوراتها المتتالية على المحتلين بقيادة نخبة من شبابها و علمائها و أشهرهم الشيخ مصطفى السباعي ، (وسنلحق تعريفاً خاصاً للشيخ مصطفى لأهمية فكره الثوري) وبقيت عصية على كل غاصب غادر.

والآن ها هي مدينة حمص عاصمة الثورات تنثور على أعتى وأظلم دكتاتور ونظام على مر التاريخ في عصرنا الحديث ، و سيلقى هزيمته فيها إن شاء الله ، بل ستكون حمص - بإذن الله - سبباً في نهاية نظام بشار "هولاكو سوريا"، وذهابه إلى مزبلة التاريخ .

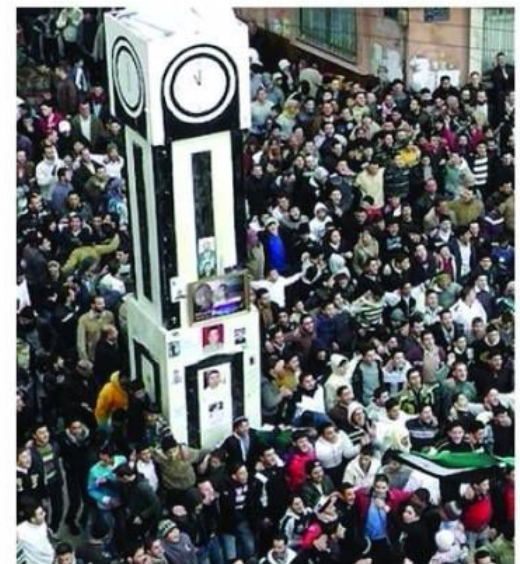


و عبيد الله رضي الله عنهما و جامع دحية الكلبي رضي الله عنه، و جامع عمر بن معديكرب رضي الله عنه، وكلهم مدفونون في نفس الجامع المسمى باسم كل واحد منهم والحقيقة أن حمص سكن فيها الكثير من الصحابة و دفنوا فيها ويفوق عددهم ٣٠٠ صحابي جليل رضوان الله عليهم، ربما بسبب ما روى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في فضل حمص وهو الحديث التالي عن عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ليبعثن من بين حائط حمص والزيتون في التراب الأحمر سبعون ألفاً ليس عليهم حساب» ، لئن أرجعني الله من سفري هذا، لأحتملن عيالي وأهلي ومالي حتى أنزل حمص، فرجع من سفره ذلك وقتل رضوان الله عليه .

رواه الحاكم في المستدرک و قال «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»
و هذه المنطقة معروفة عند أهل حمص بمقبرة الكتيب الأحمر .
كان لحمص في عهد الخلفاء الراشدين شأن

تعد حمص ثالث مدينة سورية من حيث عدد السكان والأهمية بعد دمشق وحلب. تقع في الجزء الغربي من وسط سورية، وعلى وسط الطريق بين دمشق وحلب . وهي أكبر المحافظات السورية. وتعد حمص بموقعها المتوسط همزة الوصل بين المناطق الشمالية والجنوبية والغربية والشرقية ، يبلغ عدد سكان حمص المدينة ما يزيد على مليون نسمة ، وعدد سكان المحافظة بالريف و المدينة نحو ثلاثة ملايين نسمة وتعد حمص سوقاً للبادية السورية ، وهي مركز مهم للزراعة كزراعة الحبوب والخضار والقطن والشمندر السكري، كما أنها مركز صناعي يهتم بصناعة المنسوجات ، وفيها مصفاة للنفط وفي حمص معالم أثرية منها قلعة حمص التي تقع فوق تلّ ارتفاعه ٣٣ متراً ، فيها برجان يعودان إلى العهد الأيوبي ، وتعود بقية تحصيناتها إلى العهدين المملوكي والعثماني ، ولعبت القلعة دوراً مرموقاً في التاريخ، خاصة في عهد الدولتين الزنكية والأيوبية ، وكذلك المماليك ، وكان لحمص سور له سبعة أبواب اندثرت .

وفيها مجموعة من الجوامع الأثرية كجامع الصحابي الجليل التي تسمى باسمه خالد بن الوليد وفيه قبره و جامع الدلاطي ، و جامع الصحابي الجليل عكاشة بن محصن و هو مدفون فيه و جامع وحشي و ثوبان أيضاً فيه دفنا و جامع أولاد جعفر الطيار ابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم موجود ضريحيهما فيه عبد الله .





تقديم درع مجلة أشبال الشام لهيئة علم في مدرسة رجب طيب أردوغان



مجلة أشبال الشام في مركز الإيمان / نارليجا

تقديم درع المجلة لثانوية عطاء الشرعية



مجلة أشبال اشام توزع في الغوطة الشرقية



مجلة أشبال الشام في ثانوية محمد الفاتح توزع هدايا للفائزين بالإجابة على أسئلة المجلة



قصة مبكية

يرونها والد أحد الأبطال الشهداء:

جلست ذات يوم خلف الكمبيوتر أتأمل صورة الطفل الشهيد حمزة الخطيب فنظر ولدي ذو الخمس سنوات إلى الصورة و سألني من هذا ؟ فأجبتة هو الشهيد حمزة الخطيب .

فقال لي : وأين هو ؟

فأجبتة : في الجنة إن شاء الله .

فقال لي : وما هي الجنة ؟

فحدثته عن الجنة .

فقال لي : أريد أن أذهب إلى الجنة !

فمسحت على رأسه و قلت له في نفسي و الابتسامة على وجهي (بعيد الشر عنك يا روعي) .

يومها مرت المظاهرة من أمام بيتي ، و هم يهتفون : (عالجنة رايحين شهداء بالملايين) فلم يكن من ابني إلا أن لبس حذاءه و ناداني و قال هيا يا أبي إلى الجنة .

لم أشأ يومها إلا أن ألبى رغبته ، فخرجنا في المظاهرة و هتفنا سوية و أثناء عودتنا إلى البيت قال لي : لماذا لم نذهب إلى الجنة ؟

نظرت اليه ولم أجبه ، ثم كرر السؤال عدة مرات و أخذ يشدني و يقول لي هيا أريد الذهاب إلى الجنة .

فما كان مني إلا أن أقول له : في المرة القادمة إن شاء الله .

(قلت له : هذا فقط لأسكته و يقبل الذهاب إلى البيت)

وفي يوم الجمعة مرت المظاهرة من أمام منزلنا ، و بنفس الشعار ، فهرع ابني ولبس ثيابه و قال هل تريد أن تذهب

شلة الألم .

و قال لي : يا أبي متى نذهب إلى الجنة؟ فبكيت كثيرا ، و بكى معي الأطباء الذين حاولوا إسعافه ، و بكى جميع الموجودين في مكان الإسعاف الميداني . حاول المسعفون أن ينقذوا حياته لكن دون جدوى .

وقبل أن يغيب عن وعيه قال لي و هو يبكي : (بابا بس روق خدني عالجنة) أومأت له بعيوني الدامعة بنعم و لم أستطع الكلام .

ثم غط في غيبوبته مع كل المحاولات من الأطباء لإنقاذ حياته .

بعد لحظات نظر إلي الطبيب و قال لي (صدق الله فصدق الله) .

فقلت : حسبي الله و نعم الوكيل . ومنذ ذلك اليوم لم أترك مظاهرة إلا و شاركت فيها ، وإلى هذا اليوم لم أذهب إلى الجنة !

و ها هو الطريق إلى الجنة مفتوح ، إنه الجهاد في سبيل الله .

معي إلى الجنة ؟

فضحكت يومها ثم لبست ثيابي و خرجنا نهتف عالجنة رايحين شهداء بالملايين ، و أنا أحمله على كتفي .فما ارتفع يومها فوق صوتنا إلا صوت الرصاص الغادر الذي أصاب جسد طفلي ، بكى طفلي كثيرا من شلة الألم و الخوف ثم للم دموعه و صراخه من



عالمجنة المحبين

فضل الخوارزمي باختراع الصفر رقماً

لقد كانت علاقة العرب قوية و وثيقة بالأرقام الهندية، على العكس تماماً من الأرقام الرومانية والتي كانت تشبه في أشكالها الحروف اللاتينية. لذا فقد كان يصعب التعامل بها، فعكف عدد من العلماء العرب على ترجمة كتاب (السندهند) من اللغة الهندية إلى العربية وقد كان من بين القائمين على مهمة ترجمة الكتاب وشرحه العالم الإسلامي محمد بن موسى الخوارزمي، و الذي كان واحداً من الذين اجتذبهم الخليفة المأمون إلى بلاطه، تبين للخوارزمي أن الهنود كانوا يستخدمون الأرقام التسعة الأولى ومن ثم يقومون بوضعة ثقب أو نقطة لتحل محل الرقم العاشر كفاصل بين الأرقام تلك، خاصة الأعداد التي تكون متعددة الأرقام. ولقد تمكن الخوارزمي بعد تأليف كتابه الذي يتحدث حول نظام الحساب الهندي من وضع أسلوب جديد وطريقة تعتمد على القيام بإنشاء خانات للأحاد وأخرى للعشرات وللمئات وما يتبعها، مع الاستعانة بالنقطة في عمليات الجمع والطرح.. تحدث العالم الخوارزمي في كتابه حول اكتشافه هذا قائلاً (في عمليات الجمع والطرح إذا لم يكن هناك باق تضع (صفراً) ولا تترك المكان خالياً حتى لا يحدث لبس بين خانة الأحاد وخانة العشرات)، ويوضح أيضاً قيمة الصفر وأهميته في تغيير الرقم من خلال قوله ((يجب أن يكون الصفر عن يمين الرقم لا عن يساره، لأنه في حاله وجوده إلى اليسار لا يغير من قيمته.

معادلة الخوارزمي الرائعة

سئل " الخوارزمي " عالم الرياضيات عن الانسان فاجاب:

إذا كان الانسان ذا (اخلاق) فهو 1=
وإذا كان الانسان ذا (جمال) فأضاف الى الواحد صفر 10=
وإذا كان ذا (مال) ايضاً أضاف صفر اخر 100=
وإذا كان ذا (حسب ونسب) فأضاف صفر اخر 1000=



فإذا ذهب العدد واحد وهو (الاخلاق) ذهبت قيمة الانسان وبقيت الاصفار التي لاقيمه لها



يحكى أن رجلاً ذهب إلى جحا ليشكي إليه مشكلته، وذلك لأن جحا كان حكيماً صالحاً علماً فقال له : يا جحا أنا أسكن مع زوجتي وأطفالي الستة وأمي وحماتي في غرفة واحدة فماذا أفعل؟ قال له جحا: اذهب واشترِ حمزاً وأسكنه معك بالغرفة وعد بعد يومين ... عاد الرجل بعد يومين وقال له : يا جحا.. الأمر أصبح أسوأ فقال له جحا: اذهب واشترِ خروفاً وضعه معك بالغرفة وعد بعد يومين عاد الرجل ووجهه شاحب وقال له : الأمر أصبح لا يطلق، قال له جحا : اذهب واشترِ دجاجة وعد بعد يومين .. عاد الرجل وقد أوشك على الانتحار .. قال له جحا اذهب وبع الحمار وأخبرني .. عاد الرجل وقال له لقد تحسن الأمر قليلاً .. ثم قال له اذهب وبع الخروف وأخبرني عاد الرجل وقال لجحا : أصبح الوضع أحسن حالا .. قل له جحا اذهب وبع الدجاجة و أخبرني .. رجع الرجل وقال له : أنا بأفضل حال أشكرك من القلب . لعل الإنسان لا يشعر بالنعمة التي هو فيها إلا إذا ضاقت عليه هكذا تدار الأزمات السياسية بالعالم يخلقون لك مشاكل جديدة حتى تشكر الله على نعمة مشاكلك، وتنسى أصل المشكلة، وتبقى مديناً لهم بالعرفان والجميل .



لأجل الشام نهتف ثائرينا
فيكسر عزمنا هبل اللعينا
أليس الحر يرفض ظلم يوم
وهذا الظلم جاوز أربعينا
كبرنا يا دمشق على المآسي
و آدمنا هوالك فعانقينا
وقد علمت شعوب الأرض طرا
بأننا لن نهون ولن نلينا
و أنا قبلة الغرباء حتى
لنطعمهم و نمكث جائعينا
لنا الخلق الكريم فتحن أولى
بأن نحيا الحياة مكرمينا
أيحسب خيفة بشار أنا
ستركه و ماهر سادرينا
سيلعن حافظا و بنيه ربي
وبدخلهم جهنم داخرينا
لعمرك الله قد ذبحوا الأمانى
و خانوا العرض و البلد الأمينا
إليك إليك يا بشار فارحل
أبيناً أن نُفرك ما حيينا
هوى الوهم القديم فلا خلود
و أعياك الصراع و ما عينا
ومن عجب تقول لنا اسجدوا لي
متى كنا لمثلك سلجدينا
بأي ذريعة بشار دكت
مأذن مسلمين مسلمينا
بأي ذريعة فُقت عيون
و أضحى الأمنون مُشردينا
تري ما ذنب حنجرة المغني
و ماذا عن أصابع مبدعينا
أنتقل صبيبة الحي الحزاني
وتطمع أن نظل مطاطيننا
وشيخا قد قتلت على ثقاه
و حورا مثل طهر المسك عينا
رصاصك يُطغى الجولان جبنا
و غدرا يُقنص المتظاهرينا
و إن عرب بكوا ألماً و ضجوا
فبعثت وزيرك الغث السمينا
ألا لا يبعث بشار جيشا
نبعث جيشنا الحر المتينا
فإنا المسمعون إذا هتفنا
وإنا الغالبون إذا غزينا
و إنا الصادقون إذا نطقنا
وإن قيل الإبا قلنا عينا
لنا وطن ترصعه المعالي
نعيش على ثراه موحدينا



مجلة أشبال الشام في خيم بيلاداغ



توزيع جوائز مجلة أشبال الشام في مدرسة عطاه



توزيع جوائز مجلة أشبال الشام في مدرسة رجب طيب أردوغان . نارليجا



توزيع المكافآت النقدية في الغوطة الشرقية وكانت بالقرعة الاول ١٥٠٠ الثاني ١٠٠٠ الثالث ٨٠٠ ولكل اجابة ٤٠٠ ليرة ثمن ربطه خبز



جوائز و مجلة أشبال الشام في خيم التنور



مجلة أشبال الشام في خيم بحشين



فاز بالدوري الأخير بين ثانويات أنطاكية ثانوية محمد الفاتح على ثانوية عطاء ووزعت الجوائز وتقدم رئيس الدوري بالشكر لأشبال الشام لدعمها هذا الدوري ، وألقيت كلمة طيبة ، ختمت بالدعاء للثورة السورية .



أشبال الشام يتحدون أعداء الوطن رغم البراميل المتفجرة في الداخل السوري

و صارت سورية تشهد يومياً عشرات المجازر المروعة على أيدي النظام كـمجزرة أطفال الحولة و التريسة حتى بلغت مجازره الذروة في مجازر الكيماوي في جميع أنحاء غوطة دمشق فذهب ضحيتها آلاف الأبرياء ، و سكت العالم عنها ، و قررت روسيا أن تتدخل عسكرياً جهاراً لإنقاذ بشار بشكل معلن ، وبمباركة صليبية من بطريك الكنيسة الأرثوذكسية بعد أن كانت تعينه سرا، و ذلك عندما رأت الانتصارات التي يحققها المجاهدون ، و المناطق الواسعة التي يسيطرون عليها ، و الهزائم المتلاحقة التي يمنى بها نظام الأسد ومرتزقته و أصبحت روسيا تقصف بكل همجية و وحشية ، فلم يزد ذلك القصف الهمجي المجاهدين إلا حماسا و إصرارا على اجتثاث هذا النظام و من معه، فكبدوا النظام و روسيا خسائر فادحة ...



و الآن عاد الشعب في جمعة (تجديد العهد) إلى سيرته الأولى و إلى مظاهراته السلمية كما بدأ و التي هي أشد على النظام من المدافع و الصواريخ ليثبت للعالم بأسره بأننا شعب كنا و لا زلنا لا ننشد إلا الخير و السلام و الحرية... و ما زالت ثورة الكرامة مستمرة و لما تنته بعد...



المجلس العسكري، ثم تشكل (المجلس الوطني السوري ، سياسياً)، و تلاه تشكيل الائتلاف الوطني و انتخبوا له الداعية (معاذ الخطيب) تمهيدا للحكومة المؤقتة، في حين اعتقل النظام الآلاف من شباب و حرائر سوريا ، و انتهج من بداية الثورة التعذيب المنهج و قتل مئات الآلاف إما تعذيباً و إما قصفاً و أجهز على الجرحى و اتبع سياسة التجويع و الإبادة في ظل غياب قرار دولي أو عربي يردعه أو يلزمه، فظهرت جبهات إسلامية و فصائل ثورية مقاتلة إلى جانب الجيش الحر .

و هنا أخذت الثورة السلمية تنحو المنحى العسكري ضد النظام بشكل قوي، و لا ننسى أن جيش النظام كان يتشكل في جله من الطائفين و حزب اللات و ميليشيات عراقية و مرتزقة شيعة، و عناصر و قواد من الحرس الثوري الإيراني الذين ظهروا إلى جانب النظام من بداية الثورة، و إن كان ظهورهم غير معلن و لكن تجسد بشكله العلني حين ادعى حسن نصر الله أن عناصره تقاتل في سوريا للمحافظة على مقدساتهم الشيعية!، أما إيران التي ولدت حسن نصر الله فقد كانت و لا زالت مستمرة في دعم الأسد بشكل مطلق بما تملك من رجال و أموال و سلاح و دعم إعلامي و سياسي، حتى أن أحد معلميها أعلن أن سورية أصبحت محافظة من محافظات إيران (احتلال) .



بدأت الثورة السورية من دمشق، و تحديداً من سوق الحريقة عندما اعتدى عدة رجال شرطة على شاب، فهب أكثر من ١٥٠٠ إنسان هاتفين (حرية حرية ... الشعب السوري ما بينذل) ، مما أثار رعب النظام، فأسرع لتهدئة الناس، و في يوم الجمعة ٢٠١١/٣/١٨ انطلقت مظاهرات عارمة من مدينة (درعا) و دوما و بانياس و غيرها ، و كان لدرعا النصيب الأكبر في مظاهرات سوريا ، و ذلك إثر اعتقال عدد من أطفالهم لكتابتهم عبارات مناهضة للنظام على جدران مدارسهم، فقابل الأمن هذه المظاهرات بإطلاق الرصاص الحي ليتحول الهتاف إلى هزيم مرعد مزلزل (الشعب يريد إسقاط النظام) ، ثم هبت معظم المحافظات السورية ، و هنا فجرت مدينة الحزن و الجراح (حمه) مفاجأة أسطورية لم يتوقعها جلادها، ففي ساحة العاصي احتشد ٦٠٠ ألف رجل بألوان العلم فبدت كعروس في ثوب زفافها بشكل أذهل العالم..



وبدأ الحل العسكري من قبل النظام بقصف الأحياء الثائرة في ظل صمت دولي مريب.. أما حصص فقد تألقت في الثورة كما تتألق النجوم في الليل المظلم فخرجت عن بكرة أبيها في ملحمة شعبية قل نظيرها و لكنها تحملت النصيب الأكبر من الجراح و بدأت الانشقاقات عن نظام الفاجر و من أهمها انشقاق المقدم (حسين هرموش) الذي أسس حركة لواء الضباط الأحرار، و تلاه الكثير من الانشقاقات ، و ممن أعلن انشقاقه العميد أحمد بري والعقيد (رياض الأسعد) الذي قاد العمليات العسكرية للجيش الحر من تركيا ، وتشكل



مجلة أشبال الشام مع أشبال الغوطة

عن أبي الرِّدَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغَوْطَةِ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ .

وفي رواية ثانية: قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ) صحيح / فضائل الشام ودمشق .
ووجدت رواية أخرى عند أبي داود قال : (يقال لها دمشق من خير مدائن الشام) وهي رواية صحيحة في فضائل الشام .

والغوطة هي المنطقة المحيطة بدمشق من شرقها تقريبا وهي في محافظة ريف دمشق

عن أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ينزل عيسى بن مريم عليهما السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق صحيح / فضائل الشام .

عن أوس ابن أوس الثقفي رضي الله عنه: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ينزل عيسى بن مريم عليه السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق عليه مُصْرَّتَانِ (١) ، كأن رأسه يقطر منه الجمان (٢) صحيح / فضائل الشام .

عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بناء له ، فسلمت عليه . فقال: عوف قلت: نعم يا رسول الله! قال: (ادخل) فقلت: كلي أو بعضي ؟ قال: (بل كلك) قال: فقال لي: (اعدد عوف! ستا بين يدي الساعة ؛ أولهن موتي) ، قال: فاستبكت حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكتني . قال: (قل: إحللى . والثانية فتح بيت المقدس ، قل اثنين . والثالثة فتنة تكون في أمتي وعظمها . والرابعة موتان يقع في أمتي يأخذهم كعقاص الغنم .

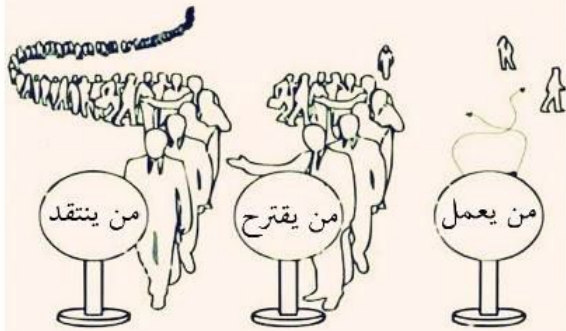
والخامسة يفيض المال فيكم فيضاً حتى إن الرجل ليعطي المائة دينار فيظل يسخطها ، قل خمساً . والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر يسيرون إليكم على ثمانين راية ، تحت كل راية اثنا عشر ألفاً ، فسطاط المسلمين يومئذ في أرض يقال لها: الغوطة ، فيها مدينة و يقال لها: دمشق .)

صحيح / فضائل الشام ودمشق .

(١) ثوبان مصبوغان .

(٢) اللؤلؤ .

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :
«يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الْأَكْلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا...». صحيح بمجموع طرقه .



إن الحفاظ على القائد يعد حفاظاً على أمن الجماعة إذ الجماعة بقاداتها، ويعد من أمن الجماعة أن يكون في دستور الدولة ((دين الدولة الإسلام)) وأن يكون في الدستور (دين رئيس الدولة الإسلام) من أهل السنة والجماعة ، وأن يكون علماً سليماً الحواس معروفاً بالتقوى والصلاح ورجاحة العقل ، و في حال مخالفة ذلك تضيع حقوق أهل السنة والجماعة وهم الأغلبية الساحقة في المجتمع السوري إذ يشكلون ٨٠% ، إن ضياعنا في سورية في الفترة الماضية كان بسبب تناحر خطط له وشجع عليه العدو الأجنبي باختلاق القوميات المختلفة ودعم حزبيات مختلفة تقود انقلابات عسكرية تفرق كتل و جماعات أهل السنة والجماعة .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ يَغْضِبُ لِعَصْبَةٍ، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ، أَوْ يَنْصُرُ عَصْبَةً، فَقَتِلَ، فَقَتِلَهُ جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمِّي، يَضْرِبُ بَرَّهَا وَقَلْبَهَا، وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَكُنْتُ مِنْهُ»، رواه الإمام مسلم .

ومن أمن المسلمين : أن لا يختلف المجاهدون و علماءهم ، و أن يكونوا محبين لبعضهم و متواضعين لبعضهم بعضاً أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين كي يحبهم الله فيحبونه ولا يخافون لومة لائم في الحق قال تعالى في سورة المائدة الآية ٥٤ : ((يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم)) فالأمن الأمن للجماعة الذي يتحقق بوحدة الصف و لزوم الجماعة قال تعالى في سورة الصف الآية ٤ : إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص .

الأمن و منه الكتمان هو أساس من أسس النصر للمسلمين ، لذلك فلجأ النبي صلى الله عليه وسلم قريشاً بجيش من عشرة آلاف مقاتل ليفتح مكة ؛و أصبح الجيش قريباً من مكة دون أن تعلم قريش بكل ذلك، علماً أن المنافقين كثيرون في المدينة المنورة ، وهي مكان انطلاق الجيش الإسلامي .

ومن الأمن الإسلامي الحفاظ على القائد المسلم و حراسته، روى الإمام أحمد في مسنده (٢٤٥٦٩) أن عائشة رضي الله عنها كانت تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر ذات ليله وهي إلى جنبه، قالت فقلت : ما شأنك يا رسول الله؟ فقال : ((ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني الليلة)) قالت : فبينما على ذلك إذ سمعت صوت السلاح فقال : ((من هذا)) فقال : أنا سعد بن مالك يا رسول الله . فقال ((ما جاء بك)) قال : سعد : جئت لأحرسك يا رسول الله ، قالت فسمعت غطيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومه - رواه البخاري .

وهذا قبل أن ينزل قول الله تعالى : (والله يعصمك من الناس) إذ صرف حرسه بعد نزول الآية .

و المطلوب من المجاهدين و سائر المؤمنين أن يعوا الحديث الأسبق ليحموا أمراءهم و علماءهم و دعائهم بالحراسة التي يستحقونها و لا يمكن أن يطلبوها ، و لكن واجب المحيطين بهم و كل المسلمين أن يقدموا هذه الحراسة اللازمة .

إن التقصير في هذا الأمر عبر التاريخ الإسلامي جر إلى مأس رهيبية و تعثر في دولة الإسلام و نصره ، لقد رأينا كيف حرس الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضي ذلك و نام مطمئناً ، صحيح أن الحذر لا ينجي من القدر ، ولكن الحذر مطلوب كما جاء بفعل أصحابه صلى الله عليه وسلم معاً و رضاه ، ألا ترى أن حمايتنا لو تمت فهي بقدر الله تعالى أيضاً ، و قدوتنا في كل ذلك رسول الله قائد المجاهدين

إيران منهكة تماماً، منهكة في سوريا، و منهكة في العراق، و منهكة في اليمن، و منهكة سياسياً حتى في لبنان، و منهكة داخلياً بفعل الأزمات الاقتصادية و بداية التمردات التي بدأنا نسمع عنها في الأحواز و في بلوشستان و في مناطق الأكراد كرمان شاه و غيرها، إيران منهكة و بالتالي هذا هو التوقيت الصحيح لضرب إيران في المواجه و المقاتل، و عدم الانجرار للكلام المانع الزئبقي حول الحوار...، هذا هو الوقت المناسب لضرب التعديلات الإيرانية على الجزيرة العربية، و لذلك لا أتوقع أبداً أن يكون لإيران رد فعل قوي يستطيع أن يحرف عاصفة الحزم عن مآلاتها الاستراتيجية، و لا ينبغي أن نتردد إطلاقاً في المضي بهذه العاصفة و في المضي في تمويل و تسليح أنصارنا من العرب السنة داخل اليمن، لا نتخوف من ردود الأفعال الإيرانية خاصة في إطار الورطة التاريخية التي تعيشها الآن إيران.

